التحديات التي تواجه البحث العلمي :رؤى مستقبلية

مالك عبدالله محمد المهدي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

بطرح مقترح رؤى مستقبلية، حول ضرورة متابعة، وتنفيذ المقترحات، والتوصيات التي تقدم في كافة الفعاليات العلمية الوطنية، والخاصة بالتعليم العام، والعالي، وبالتحديد ذات الصلة بالتربية، والجوانب التربوية باعتبارها عصب، وروح العملية التربوية والتعليمية ؛ وذلك من خلال تحليل بعض المقترحات، والتي سبق وأن قدمها السودان حول الموضوعات العلمية ذات الصلة، وإعتمدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو"، وعلى سبيل المثال أو "النمذجة" فقط سنكتفي بعرض، ووصف، وتحليل قرار القمة العربية الثامنة عشر الخاص بشأن تطوير التعليم على المستوى العربي عُقدت في الخرطوم خلال الفترة 28 - 29 مارس 2006 م الموافق 29 صفر 1427 ه. أما عن مشكلة "تسأول" المقترح: تتلخص في التحديات التي تواجه البحث العلمي، وتحديداً التحدي المتمثل في ماهي إمكانية تطبيق، وتنفيذ توصيات الفعاليات، والمؤتمرات العلمية الوطنية ذات الصلة بالرؤى المستقبلية؟.يتلخص الهدف من المقترح في الدعوة للإستفادة من الطرق، والبرامج العلمية، والآليات ذات الصلة بالإستشراف المستقبلي. يعتمد المقترح على المنهج التاريخي، والوصفي من خلال تحليل عرض، وتحليل المثال، أو "النموذج" المشار إليه أعلاه. تتمثل النتائج، والتوصيات في ضرورة استحداث برامج ومقررات علمية في كلية التربية ذات صلة بالشأن المستقبلي؛ ولضمان متابعة، وتنفيذ مخرجات المؤتمر ذات الصلة بالجوانب المستقبلية الاستشرافية ينبغي تشكيل آلية بالخصوص، وأن تكون من الجهة المنظمة للفعالية.